

عاجل الخارجية السودانية: البيان الختامي لقمة إيغاد يجافي الحقيقة وتعرض للتزوير

أضواء البيان • 10-12-2023 • 4 دقائق قراءة



قالت وزارة الخارجية في بيان رسمي إن البيان الختامي لقمة الإيغاد التي انعقدت في جيبوتي تعرض للتزوير وادخلت فيه فقرات غير حقيقية وغير متفق حولها لذلك فإن فحواه لا يعني السودان في شيء وفيما يلي نص بيان الخارجية: بالإشارة إلى ما صدر من سكرتارية إيغاد باسم رؤساء الدول والحكومات في القمة الطارئة رقم 41 بتاريخ ١٠ ديسمبر ٢٠٢٣م، تود وزارة الخارجية توضيح الآتي : 1. انعقدت قمة رؤساء الدول والحكومات بالإيغاد يوم أمس السبت 9 ديسمبر ٢٠٢٣ بجيبوتي، وليوم واحد، حيث كانت هنالك جلسة مفتوحة، أعقبها جلسة مشاورات مغلقة على السادة الرؤساء فقط. ونسبة لضيق الوقت لم تتمكن سكرتارية إيغاد من إعداد مسودة البيان الختامي حتى وقت متأخر من مساء أمس، وأعلنت رئاسة إيغاد من أن المسودة سترسل في نفس الليلة للدول الأعضاء للموافقة عليها، ليصدر البيان الختامي اليوم الموافق الأحد ١٠ ديسمبر ٢٠٢٣، لكن لم ترسل مسودة البيان إلا صباح اليوم. 2. فور استلام مسودة البيان أبلغ السودان سكرتارية إيغاد أن لديه ملاحظات وتحفظات جوهرية على المسودة، حيث لاحظ وفد السودان أن هناك فقرات أقحمت في المسودة دون مسوغ، فضلا عن الصياغة المعيبة لما اتفق عليه في بعض المسائل المهمة بحيث أنها لم تعكس حقيقة ما تم التوصل إليه. وزود السكرتارية بتلك الملاحظات. 3. في مخالفة صريحة لما يحتمه النظام الأساسي من صدور القرارات بالتوافق بين الأعضاء، سارعت السكرتارية بإصدار بيانا ختاميا دون تضمين الملاحظات والتحفظات التي قدمها وفد السودان. وبالتالي فإن السودان لا يعتبر هذا البيان يمثل ما خرجت به القمة، وأنه غير معني به حتى تقوم رئاسة إيغاد

وسكرتارياتها بتصحيح ذلك. 4. تلخصت الملاحظات التي قدمها وفد السودان على مسودة البيان الختامي في التالي: أ. حذف الإشارة إلى مشاركة وزير الدولة بوزارة خارجية دولة الإمارات العربية في القمة، إذ أن ذلك لم يحدث. ب. حذف الإشارة إلى عقد رؤساء إيغاد مشاورات مع وفد مليشيا الدعم السريع المحلولة، وهذا يجافي الحقيقة، إذ أن السيد رئيس مجلس السيادة الانتقالي وهو أحد رؤساء إيغاد ولم يشارك أو يسمع بالمشاورات مع ممثلي التمرد، مع العلم بأن وفد التمرد وصل في طائرة وزير الدولة بوزارة خارجية دولة الإمارات. ت. تصحيح ما ورد بشأن موافقة السيد رئيس مجلس السيادة الانتقالي على لقاء قائد التمرد. إذ أن السيد الرئيس اشترط لعقد مثل هذا اللقاء إقرار وقف دائم لإطلاق النار، وخروج قوات التمرد من العاصمة وتجميعها في مناطق خارجها. ث. حذف الفقرة التي تشير لمكالمة هاتفية بين رؤساء إيغاد وقائد التمرد، إذ أن هذه المكالمة تمت بين الرئيس الكيني وقائد التمرد وبعد انتهاء القمة، وبالتالي لا تعد من أعمال القمة، حتى يشار إليها في البيان الختامي. ج. تعديل الفقرة التي تدين التدخلات الخارجية بحيث لا تتضمن المساواة بين القوات المسلحة والتمرد. ح. تضمين الإشارة إلى تقديم جمهورية مصر العربية "مبادرة دول جوار السودان" في الفقرة التي تتحدث عن المبادرات لحل الأزمة في السودان. خ. النص على ضرورة التشاور مع حكومة السودان والحصول على موافقتها في أي مسعى لحل الأزمة. د. بما أن أي من هذه الملاحظات لم يتم الأخذ بها، فإن البيان يفتقد للتوافق وهو بالتالي لا يعتبر وثيقة قانونية من إيغاد. وزارة الخارجية مكتب الناطق الرسمي وإدارة الإعلام

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/167> عاجل-الخارجية-السودانية-البيان-الختامي-لقمة-ايغاد-يجافي-الحقيقة-وتعرض-للتزوير

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة